

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
قاله اولي بالحق  
المام الحسين «عنه السلام»



صحيفة يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb AlIraqi Newspaper

العدد 21 نيسان 2024 العدد 3329 السنة الرابعة عشرة

## 9 العفو والإنصاف في الشريعة الإسلامية



مطالبته بسحب تلك القوات... وبشأن استهداف قاعدة «كالسو»، أكد الخبير الأمني صفاء الأعسم، أن «أثار الهجوم تعني ان الاستهداف تم بالصواريخ وليس بالطيران المسير أو ناتج عن انفجار داخلي، خاصة وان القاعدة لا توجد فيها أسلحة». وقال الأعسم لـ«المراقب العراقي»: إن «أصابع الاتهام تؤشر تورط الكيان الصهيوني في قصف مقر الحشد الشعبي، خاصة مع النفي الأمريكي، معتقدا ان الكيان الصهيوني أراد الرد على الضربة الإيرانية التي أحدثت ارتدادات قوية داخل إسرائيل».

وأضاف: ان «مشكلة العراق الأتلية منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية يومنا هذا هي عدم امتلاكه أسلحة دفاع جوي متطورة تمكنه من الدفاع عن سماته، خاصة بعد تحويل عقيدة تسليح القوات العراقية من شرقية الى غربية، وصار الملف كله بيد القوات الأمريكية».

وأشار الى ان «أمريكا لم تجهز القوات الأمنية بسلاح سوى الخفيف الذي يستخدم لأغراض داخلية، منها انه على المستوى الخارجي، فإن قواتنا لا تمتلك القدرة على خوض حروب مع الدول بسبب عدم امتلاك سلاح دفاع جوي وأسلحة اكتشاف وغيرها فيما يتعلق بمنظومة الدفاع الجوي».

واستشهد على إثر العدوان منتسب بالحشد الشعبي، واصيب ٨ آخرون جراء انفجار داخل معسكر «كالسو» شمالي بابل، كما حدث انفجار وحريق داخل المعسكر على الخط الدولي، الذي يضم مقرات لقطعات الجيش والشرطة وهيأة الحشد الشعبي.

يذكر ان عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية إسكندر وتوت، كان قد أكد، أن «العدوان الأخير يمثل تهديدا للعراق بصورة عامة، وهو ما يستدعي تدخل جاد لوقف العدوان، داعيا الى بناء منظومة دفاع جوي متطورة، لكشف الأجسام الغريبة في الأجواء العراقية».



افتقار قواته لمنظومة دفاع جوي، تمكنه من صد الاعتداءات الخارجية، وهو ما يعني حاجة العراق الى غطاء جوي متمثل بالتحالف الدولي الذي تقوده أمريكا، وهو ما يضطر العراق الى تخفيف الضغط حول

ويفسر مراقبون العدوان الأخير على مقر الحشد الشعبي بأنه رسائل أمريكية تريد ان توصلها واشنطن الى العراق، مفادها ان «الوضع الأمني غير مستقر، ولا يمكنه مواجهة العدوان الخارجي خاصة مع

جوي أو عمل عسكري في عموم بابل، فيما أكد تقرير لقيادة الدفاع الجوي ومن خلال الجهد الفني والكشف الراداري عدم وجود أية طائرة مسيرة أو مقاتلة في أجواء بابل قبل وأثناء الانفجار».

استهداف قاعدة «كالسو»، انه «من خلال المعطيات الأولية وتدقيق المواقف والبيانات الرسمية، فقد صدر بيانان من القوات الأمريكية في العراق والناطق الرسمي للبيتاغون، يشيران الى عدم وجود أي نشاط

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
لم تعد الجرائم الأمريكية في العراق، أمراً مستغرباً، فعلى الرغم من محاولة الحكومة والقوى الشعبية والوطنية، إنهاء الوجود الأمريكي في العراق بالطرق الدبلوماسية، إلا ان واشنطن تريد توسعة الصراع، لضمان بقاء قواتها في البلاد أطول مدة ممكنة، تارة عبر الاستهداف المباشر لقيادات ومقرات أمنية، وتارة أخرى عبر تحريك ذيوها في المنطقة، لشن هجمات عدوانية ضد الحشد الشعبي، خاصة مع الضغط العراقي، فيما يتعلق بإنهاء الاحتلال بصورة نهائية.

واستمررا لسلسل استهداف قوات الحشد الشعبي في العراق، تعرّضت قاعدة «كالسو» العسكرية في محافظة بابل، فجر أمس السبت، لهجوم بصاروخين، لم تتبناه أية جهة، إلا ان أصابع الاتهام تشير الى وقوف أمريكا أو الكيان الصهيوني خلف العدوان، على الرغم من نفي واشنطن علاقتها بالقصف الأخير في بابل، فيما رجّح خبراء في مجال الأمن، ان هذه الضربات تأتي ضمن الرد الصهيوني على العملية الإيرانية الأخيرة التي استهدفت تل أبيب.

البيان الحكومي الرسمي لم يتهم جهة محددة بالعدوان على مقر الحشد الشعبي، وترك جميع الخيارات مفتوحة، على الرغم من تأكيد جهات أمنية أخرى بأن الهجوم نفذ بواسطة صواريخ، إلا ان الموقف الرسمي جاء متناغماً مع الأمريكي، وهو ما يضع الكثير من علامات الاستفهام، خاصة بالتزامن مع زيارة السوداني الى واشنطن والحديث عن الشراكة المستدامة، والاتفاقيات الأمنية طويلة الأمد، وبالتالي فإن تورط واشنطن بالعدوان سينسف هذه المفاوضات، ويشرع الأبواب أمام عودة الخيار المسلح الذي وعلى ما يبدو انه الخيار الوحيد أمام المقاومة الإسلامية في العراق لمواجهة الاحتلال. وذكر بيان لخلية الاعلام الأمني، تعليقا على

## صراع رئاسة البرلمان يصيب الموازنة بمتلازمة «التأجيل»



في البلد، هو الآخر يخضع أيضا لضرورة وجود توافق تام على ما يتضمنه من بنود وفقرات، ومع عدم وجود رئيس للبرلمان فإن الكتل السياسية وحتى الحكومة الاتحادية لا تريد المضي بإكمال التصويت على جداول الموازنة إلا بعد انتخاب رئيس لمجلس النواب، الذي ما يزال معطلا نتيجة الخلافات السنوية - السنوية، حيث تسعى أحزاب هذا البيت الى الظفر بهذا المنصب..

المراقب العراقي / سيف مجيد  
يخضع تمرير القوانين في العراق الى جملة من المحددات منها التوافق السياسي الذي يمكن تصنيفه في المرتبة الأولى من بين الأسباب الواجب توفرها لتطبيق أي قرار او التصويت على مشروع قانون في مجلس النواب، ولهذا فإن قانون الموازنة المالية الذي يمثل الصعب الأساس للاستقرار الاقتصادي

## انزلاق مالي محتمل يهدد العمود الفقري للاقتصاد العراقي



بسبب تقلبات الأسعار العالمية، ويشير قلق ارتفاع العجز في موازنة العام الجاري لمستوى يتجاوز الثمانين تريليون دينار، مخاوف العراقيين الذين يواجهون وحدهم تلك الأزمات المالية المحتملة بمسئوليات التقشف والديون التي اربكت الوضع العام وتفرض شروطا دولية صارمة على العراق.

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
يثير ارتفاع مؤشر الإنفاق الحكومي السنوي في الموازنة مخاطر ارتفاع التضخم خلال السنوات المقبلة، مع بقاء جدلية القطاع الخاص بعيدة عن رؤية تعيد ترتيب الواقع الاقتصادي الذي أطبقته على عنقه أنابيب نفط لا تزال موردا بينما لخزينة الدولة التي كثيرا وضعت البلاد تحت حرج الإفلاس

## دوامة العمالة تلف مئات الأطفال وترميهم على قارعة «الإهمال»



العمل لأكثر من ١٠ ساعات يوميا، ويضيق وهو يكفكف دموعه: ان «والدي توفي بسبب التفجيرات الإرهابية، وقد تركت الدراسة منذ ثلاث سنوات حيث كنت في الصف الخامس، ودافعي في ذلك العمل هو مساعدة عائلتي التي تحتاج الى معيل، وليس لديها غبري من يتحمل هذه المسؤولية»، لافتا الى ان «قدره قد حوله خلال مدة قصيرة الى رجل بالغ ولكن في جسد طفل»..

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... لا بد من القول، ان الظروف الأمنية والاقتصادية التي مرّت بالعراق تسببت في ارتفاع ظاهرة عمالة الأطفال في ورش الحدادة والنجارة وتصليح السيارات، على الرغم من القوانين الحازمة بمعاقبة المتسببين فيها، ومن هؤلاء الطفل، عادل خليل الذي يقول إنه يحصل على خمسة عشر ألف دينار، مقابل

## الأولمبي يعدل مزاجه برعاية طاجيكستان ويستعد لمفاجأة السعودية

بنتيجة (١-٢). ورحع الأولمبي بهذا الانتصار رصيده الى ثلاث نقاط حل بها في المركز الثاني متخلفا عن تايلند الوصيف بفارق المواجهات المباشرة في حين جاءت السعودية بالصدارة وضمنت التأهل بعد تحقيقها انتصارين على كل من طاجيكستان وتايلند ويتبقى للمنتخب الأولمبي مواجهة حاسمة امام المنتخب السعودي.

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
حقق المنتخب الأولمبي فوزه الأول في البطولة الآسيوية التي تقام في قطر على حساب نظيره الطاجيكستاني بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدفين في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة، وسجل الأهداف كل من علي جاسم من ضربة جزاء ومنتظر محمد وحسن خالد وكرار سعد وانتهى الشوط الأول بتقديم الأولمبي العراقي



تتمة 10

تتمة 6

تتمة 3

تتمة 2

## نائب يكشف عن صفقة فساد بأكثر من 36 مليار دينار

وأوضح ان «الكاميرات لا تكشف مسيبي الحوادث ومواصفاتها قديمة ولا تتحمل الأجواء العراقية الخارجية من حرارة وأتربة ورطوبة إضافة الى عدم كفاءة المنظومة الشمسية وكثرة الانقطاعات في الكاميرات كما انها لا تؤمن الرؤية الليلية سوى لمسافة قصيرة ولا يوجد نظام تحسس أمني فيها ولا تعمل بصورة دقيقة ناهيك عن ان هناك الكثير منها لا تعمل».

وأعرب عن «أمله بأن يتم حسم الموضوع حفظا على أرواح وممتلكات المواطنين التي ذهبت دون معرفة الفاعل وكذلك حفاظا على المال العام».

المراقب العراقي / بغداد  
كشف عضو مجلس النواب أمير المعموري، أمس السبت، عن صفقة فساد قيمتها أكثر من 36 مليار دينار في مشروع كاميرات المراقبة بمحافظة بابل، منوها بأنها غير مطابقة للمواصفات وفيها الكثير من العيوب.

وقال المعموري بمنشور على صفحته في فيس بوك انه «ردا على ما صرحنا به سابقا بعدم مطابقة كاميرات بابل للمواصفات رغم صرف أكثر من (36 مليارا) عليها فإن شرطة بابل تعترف بذلك لمن يبحث عن الدليل»، مبينا ان «الملف في حياة النزاهة والقضاء».



## صراعات الكتل السنوية تستمر

# فشل اختيار رئيس البرلمان يعثر «الموازنة» ويطرحها أرضا

وفي مطلع شباط الماضي، كشفت اللجنة المالية النيابية، عن آخر تطورات الموازنة المالية لعام 2024، مبينة أنها سترتفع إلى 206 تريليونات دينار بدلا من 199 تريليونات، وأواخر شهر آذار مارس الماضي، أقدمت الحكومة على خطوة مفاجئة حيث رفعت من حجم موازنة العام الحالي، إلى 228 ترليون دينار.

وعن هذا الامر تقول النائب زهرة البجاري في حديث لـ«المراقب العراقي» ان «موضوع انتخاب رئيس البرلمان متوقف على اتفاق الكتل السياسية السنوية على مرشح معين وتقديمه من اجل التصويت عليه وانتخابه» لافتة الى ان «المنصب وفقا للعرف السياسي هو من نصيب الكتل السنوية».

وأضافت البجاري ان «ما يخص الموازنة فقد تمت المصادقة على موازونات الأعوام 2023، 2024 و2025 ويجري الآن تداول ودراسة جداول الموازنة من قبل اللجنة المالية النيابية لغرض إكمال التصويت عليها».

هذا وانتقد العديد من أعضاء البرلمان التأخير الحاصل في ارسال جداول موازنة العام الحالي 2024 المعذلة من أجل إقرارها، رغم التسهيلات التي تحظى بها كونها ضمن «موازنة ثلاثية» لثلاثة أعوام ولا تحتاج إلى بعض التعديلات في أرقام أبواب الصرف والإيرادات.



المراقب العراقي / سيف مجيد  
يخضع تمرير القوانين في العراق الى جملة من المحددات منها التوافق السياسي الذي يمكن تصنيفه في المرتبة الأولى من بين الأسباب الواجب توفرها لتطبيق أي قرار او التصويت على مشروع قانون في مجلس النواب، ولهذا فأن قانون الموازنة المالية الذي يمثل العصب الأساس للاستقرار الاقتصادي في البلد، هو الآخر يخضع أيضا لضرورة وجود توافق تام على ما يتضمنه من بنود وفقرات، ومع عدم وجود رئيس للبرلمان فأن الكتل السياسية وحتى الحكومة الاتحادية لا تريد المضي بإكمال التصويت على جداول الموازنة إلا بعد انتخاب رئيس لمجلس النواب، الذي ما يزال معطلا نتيجة الخلافات السنوية - السنوية، حيث تسعى أحزاب هذا البيت الى الظفر بهذا المنصب الأعلى في العراق من الناحية التشريعية، كونه يكسبها الكثير من القوة والنفوذ على المستوى السياسي، وكذلك الهيمنة على القرار السنوي، بشكل شبه تام. وصوت مجلس النواب في وقت سابق من عام 2023، على قانون الموازنة الاتحادية للأعوام 2023 و2024 و2025، في بادرة هي الأولى من نوعها بتاريخ البلد من حيث حجمها وكذلك عدد السنوات المالية، بقيمة 197 تريليون و828 مليار دينار، بعجز مالي قدره

سواء من المكونات الشيعية والسنوية والكردية وحتى الأقليات» مؤكدا ان «الحكومة لا تريد تكرار

الحكومة هذه جاءت من باب ان المنصب للمكون السنوي وان قانون الموازنة يخضع للتوافق السياسي

بعد انتخاب رئيس جديد للمجلس بتوافق الأغلبية».

أن «الحكومة الحالية لا تريد إرسال جداول قانون الموازنة الى مجلس النواب للتصويت عليه الا

62 ترليون دينار، أي ما يقارب ثلث الموازنة. مصدر حكومي وفي حديث لـ«المراقب العراقي» أكد

## ائتلاف سياسي يتهم أمريكا وإسرائيل باستهداف مقرات الحشد الشعبي

يكون وراء تنظيم داعش الإرهابي بتدبير إسرائيلي-أمريكي». وأشار الى ان «الاستهدافات المتكررة للقوات الأمنية بحاجة الى موقف وطني موحد تجاه السياسة العدائية التي تنتهجها الإدارة الامريكية والكيان الصهيوني تجاه العراق».

إن «هناك تنسيقا بين أمريكا وإسرائيل وأزرعهما داخل العراق وخارجه، متمثلة ببقايا تنظيم داعش الإرهابي، حول تنفيذ عمليات تستهدف القوات الأمنية والحشد الشعبي». وأضاف اللامي، ان «ما حدث من استهداف لقاعدة كلسو العسكرية في ناحية المشروع شمالي محافظة بابل، قد

المراقب العراقي / بغداد  
اتهم ائتلاف دولة القانون، أمس السبت، أمريكا والكيان الصهيوني بالوقوف وراء الهجمات ضد مقرات الحشد الشعبي، داعيا الى اتخاذ إجراءات جادة لحماية أجواء البلاد.

وقال القيادي في الائتلاف حيدر اللامي،

## العلاقات البرلمانية : زيارة أردوغان فرصة لتصفير الخلافات

أردوغان للعراق، ليس لها أي علاقة وارتباط بتوقيت زيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الى الولايات المتحدة الأمريكية، فزيارة أردوغان مخطط لها منذ فترة طويلة جدا، كما هي زيارة مهمة لحسم الكثير من الملفات العالقة».

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، أمس السبت، أن زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الى العراق، فرصة لتصفير الخلافات بين الجانبين، خاصة فيما يتعلق بملف المياه. وقال عضو اللجنة عباس الجبوري، ان «زيارة

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، أمس السبت، أن زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الى العراق، فرصة لتصفير الخلافات بين الجانبين، خاصة فيما يتعلق بملف المياه. وقال عضو اللجنة عباس الجبوري، ان «زيارة

## طوق أمني حول تلال عمق الزاب الأسفل في كركوك

أفاد مصدر أمني، أمس السبت، بفرض طوق مشدد حول تلال عمق الزاب الأسفل بمحافظة كركوك بعد ضربات جوية ليلية، وفرضت تشكيلات أمنية مشتركة طوقا حول تلال عمق الزاب الأسفل بأطراف كركوك عقب ضربات جوية ليلية عنيفة استهدفت أكثر من هدف داعشي بينها خلية كانت تحاول التنقل بين منخفض في عمق التلال العالية، وبدأت قوة مشتركة بتمشيط مناطق القصف بعد انباء عن قتل عدد من مسلحي داعش وتدمير أكثر من مضافة»، وتجري عملية التمشيط باتجاهين وبالعنف من أجل رصد أية تحركات مشبوهة وقتل واعتقال اي إرهابي يتم ضبطه في تلك المناطق الوعرة».

## إلقاء القبض على إرهابيين اثنين جنوب العاصمة

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس السبت، إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في مناطق حي «أسيا والغويثات» جنوب العاصمة، إذ تمكنت قوة من اللواء 22 فرقة المشاة السابعة عشرة من اعتقال إرهابي مطلوب وفق المادة 4/1 إرهاب في منطقة (الغويثات) جنوبي بغداد، وصدقت قوة مشتركة من اللواء الثالث الفرقة الألية شرطة اتحادية ومفرزة من جهاز الأمن الوطني، تواجد أحد العناصر الإرهابية في حي «أسيا» ضمن منطقة الدورة ويكمن محكم نضب له تم اعتقاله، و تسليم المتهمين الى الجهات المختصة لينالا جزاءهما العادل وفق القانون العراقي».





## اسعار النفط

برنت : 87.29 دولارا

ال خام الأمريكي : 83.14 دولارا

# المراقب الاقتصادي

## اسعار الدولار

البيع : 148000 دينار

ال شراء : 146000 دينار



صحيفة يومية - سياسية - عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

العدد 3129 السنة الرابعة عشرة  
العدد 21 نيسان 2024

## مطار الأنبار يكشف عن «شبكة فساد» خطيرة

المراقب العراقي / بغداد  
أكد القيادي في تحالف الأنبار طارق الدليمي، أمس السبت، أن الغرض من ترويح التعاقد لبناء مطار الأنبار تقف خلفه مافيات لرفع أسعار الأراضي.  
وقال الدليمي في تصريح صحفي، إن «الغرض من ترويح إشاعة التعاقد مع شركة تركية لغرض بناء مطار في الأنبار، كان الهدف منه رفع سعر الأراضي في منطقة الكيلو ٣٥ القريبة من الخط الدولي السريع».

ولفت إلى أن «أغلب المواطنين عندما يسمعون إنشاء مطار أو مشروع استراتيجي في منطقة ما يسارعون لشراء العقارات في تلك المنطقة لأنهم يدركون بأن سعرها سيرتفع، وهذه المنطقة ستصبح مدينة متكاملة».

ويتابع، إنه «بالفعل هذا الذي حصل، بعدما كشفت هيئة النزاهة عن أكبر عملية تلاعب في ملف الأراضي، وهناك ملف فساد كبير في الأنبار لأكثر من ثلاثة آلاف قطعة أرض، مشيراً إلى أنها تم فرزها من قبل طابو الأنبار وتتأثر من الحكومة المحلية والحزب الحاكم في المحافظة، لغرض توزيعها وبيعها بأسعار مرتفعة على المواطنين، من خلال إشاعة عملية إنشاء المطار».

ومضى يقول، إن «إنشاء سياج للمطار والتعاقد مع شركة أمنية، تم بالفعل ولكن هذا الأمر فيه ملف فساد كبير لأنه تم دفع نحو خمسة ملايين دولار في سياج يحيط بأرض صحراوية، وهذا المبلغ كبير جداً، ودلالة على وجود ملف فساد بقضية المطار الوهمي».

## لجنة نيابية: الإقليم يعرقل إقرار قانون النفط والغاز



المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة النفط والغاز النيابية، أمس السبت، أن الإقليم يشتغل على عرقلة إقرار قانون النفط الذي يشهد تعطيلاً متواصلًا من دون حل.

وقال عضو اللجنة علاء الحيدري في تصريح صحفي، إن «تعتت بعض الأطراف داخل الإقليم وعدم تنفيذ التزاماتهم تجاه الحكومة الاتحادية أدى إلى عرقلة تشريع القانون، مشيراً إلى أن القانون تعطل منذ دورات نيابية سابقة».

وأضاف، إن «القانون ضمن البرنامج الحكومي المصوت عليه داخل مجلس النواب، ووجب التشريع إلا أن تعنتت بعض الأحزاب الكردية حال دون تمريره داخل المجلس».

وعبر عن استعجاب مجلس النواب لـ «المضي في استكمال إجراءات تشريع القانون»، إلا أن الخلاف الكردي إذا استمر فإن القانون سيُحُل للدورة البرلمانية المقبلة».

وتابع أن «الحكومة الاتحادية لم تتوصل إلى اتفاق مع الجانب الكردي بشأن تمرير القانون وذلك لكثرة الخلافات بين الإقليم والمركز».

## قصاصة

سيخرج رئيس الوزراء  
بعد عودته بجملة  
من التصريحات التي  
ستجعل «الهوومرك»  
والكصب خواشييك»،  
وبعدها سنعود إلى  
نفس «الطاس».. ملفات  
الاقتصاد لانعلم متى  
تخرج من خاتمة التصريحات  
إلى ميدان العمل.

## الإفناق المفرط يهدد الخزينة

# أنابيب النفط تدفع السوق نحو مجاهيل أزمة اقتصادية في المستقبل

ويقول مستشار مالي مقرب من القرار، أن الحكومة تعمل ضمن محاولات نشطة لإعادة الحياة إلى القطاع الخاص، وهي اشتغلت فعلياً على إيجاد حركة مقبولة ضمن القطاع الزراعي.

ويشير المستشار الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن «صراع الحكومة مع الفاسدين لا يزال مستمرا للحيلولة دون استمرار كوارثهم التي تدفع شركات القطاع الخاص إلى خوض مرحلة تعيد الإنتاج المحلي إلى الواجهة، مؤكداً أن تغفل هؤلاء في السوق والاستحواد على الاستيراد والتصدير لا يزال يشكل عائقاً كبيراً أمام عملية التنمية، التي تدفع باتجاه تقليل الاعتماد على النفط».

وفي السياق، يرى الباحث في الشأن الاقتصادي مصطفى حنتوش أن الدولة أمام تحدٍ كبير، وأقل ما فيه هو استمرار بقاء قيمة الدينار العراقي على الوضع الحالي بشكل لا يضر الجهات المسؤولة لرفع الحدود الدنيا للمرتبات.

ويضيف حنتوش أن «العراق مع هذا الإفناق الكبير، حتى لو بقيت قيمة الدينار العراقي نفسها واستمر النفط بالارتفاع، فإنه لن يستطيع حتى بعد أربع أو خمس سنوات تأدية الرواتب والمزايا الاستثمارية».

ومع حزمة إجراءات أطلقت خلال العامين الأخيرين لبت الحياة في مفاصل قطاعات إنتاجية «صناعية وزراعية»، ينصح مختصون رئيس الحكومة بضرورة التوجه نحو تفعيل ملف المبادرات الصناعية والزراعية بقوة لإيجاد كتلة تجار من الطبقة الصغيرة والمتوسطة والصعود بها تدريجياً لتهيئة أرضية مناسبة للتنمية. وحتى مع حملة سابقة قالت عنها الحكومة إنها ستكون بوابة لإنهاء الفساد واستعادة مباديء أحياء السوق والتحول نحو خطة شاملة ستأتي ثمارها مطلع عام ٢٠٢٠، إلا أن نتائج تلك التحركات على أرض الواقع توشح تراجعاً يقود الصناعة المحلية إلى الوراء، ما يتطلب نقلة على جميع المستويات لإنقاذ الإنتاج المحلي من الهلاك الذي رافقه طيلة عقود.

ومع ذلك، فإن الشارع لا يزال يعول على برنامج حكومي قد يتمكن خلاله رئيس الحكومة من دق أسس رصينة تظهر ملامحها خلال السنوات المقبلة لحماية البلاد من انزلاق مالي محتمل.



الذي يحرك الملفات بعيداً عن الرؤى والتصورات التي يفترض أن تخضع لمخرجات الاقتصاد الرصين. وبين التلميحي في تصريح لـ «المراقب العراقي»، أن «العديد من المستشارين الذين تعمدتهم الحكومة لا يمتلكون رؤية واقعية في رسم سياسة مالية مقبولة، لافتاً إلى أن خطر التقشف سيهدد خزينة الدولة إذا بقيت الأوضاع بعيدة عن الحلول التي من الممكن أن تعيد أنفاس القطاع الخاص».

ويشير قلق ارتفاع العجز في موازنة العام الجاري لمستوى يتجاوز الثمانين ترليون دينار، مخاوف العراقيين الذين يواجهون وهدم تلك الإزمات المالية المحتملة بمسهمات التقشف والديون التي اربكت الوضع العام وتفرض شروطاً دولية صارمة على العراق.

ويرى الخبير الاقتصادي قاسم بلشان التميمي، أن البلاد تخضع في متبنياتها المالية للمراج السياسي

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
يشير ارتفاع مؤشر الإفناق الحكومي السنوي في الموازنة مخاطر ارتفاع التضخم خلال السنوات المقبلة، مع بقاء جدلية القطاع الخاص بعيدة عن رؤية تعيد ترتيب الواقع الاقتصادي التي أطيقت على عنقه أنابيب نفط لا تزال مورداً يتيماً لخزينة الدولة التي كثرت ما وضعت البلاد تحت حرج الإفلاس بسبب تقلبات الأسعار العالمية.

## البطالة تزحف نحو الأساتذة الجامعيين وتهدد وظائفهم

من مصر بتكلفة أقل، مما أدى إلى الاستغناء عن عدد من الأساتذة العراقيين».

وأشار إلى أنه «في حال استمر هذا الوضع، سيؤدي لخروج المزيد من الأساتذة العراقيين ما سيؤثر سلباً على المصلحة الوطنية وجودة التعليم في البلاد».

ويدفع الدخول الكبير للعمالة الأجنبية نحو أزمة قد تدفع إلى احتقان بطالة جديدة تضاف إلى النسب المتراكمة التي خلفتها أخطاء السنوات السابقة، الأمر الذي يتطلب مراجعة دقيقة لفق هذا الاختناق.



المراقب العراقي / بغداد  
أكد اتحاد نقابات العمال في البصرة، أمس السبت، أن الأساتذة العراقيين يواجهون تهديداً قد يصل لفقدان وظائفهم.

وقال رئيس الاتحاد في المحافظة أحمد فهمي الخفاجي، إن «نسبة الأساتذة الأجانب أصبحت أعلى بكثير من النسبة المقررة بالقانون، لافتاً إلى تسجيل الأساتذة الأجانب في الأقسام المختلفة، بدلاً من توزيعهم بالتساوي في الأقسام، ما يعد تحايلاً على القانون».

وأضاف، أن «الوضع التعليمي غير مستقر بسبب استخدام أساتذة

## بغداد تجهز ملفات ساخنة لـ «أردوغان» والمياه تتصدرها

الذي تطمح تركيا أن تكون لها فيه مشاركة كبيرة سواء في التنفيذ أو النشاط التجاري». وأشار إلى أن «من بين الملفات التي ستطرح للنقاش، هو كيفية استئناف تصدير نفط إقليم كردستان المتوقف منذ العام الماضي والذي سجل خسائر تجاوزت ١١ مليار دولار».

وبين، أنه «من الجيد أن تبحث هذه المواضيع في سلة واحدة، لأن المرونة ستكون أكبر عند بحث هذه الملفات معاً وبالتالي ستحقق مصلحة الطرفين وستكون هناك حالة تجعل الجميع رابحاً، لكن عندما يكون التفاوض على كل ملف منفرداً دون أوراق أخرى للمفاوضة والمساومة تكون النتيجة غير مضمونة أو سلبية».

المراقب العراقي / بغداد  
كشف خبير الطاقة كوفند شيرواني، أمس السبت، عن تفاصيل أبرز الملفات التي ستناقشها بغداد مع أنقرة، خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المرتقبة هذا الأسبوع.

وقال شيرواني في تصريح صحفي، إن «من بين أبرز الملفات التي ستطرح على طاولة النقاش مع الجانب التركي «المياه والنفط والتجارة والامن».

وأضاف، إن «النقاش سيركز على كيفية الاتفاق على حصص عادلة يطلبها العراق من تركيا، فضلاً عن التبادل التجاري الذي يتجاوز ١٢ مليار دولار في العام الماضي، وطريق التنمية

## مستشار مالي يتحدث عن حزمة إجراءات لحماية المستثمرين

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن مستشار رئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أمس السبت عن انطلاق حزمة التوجهات والتعهدات المؤازرة لاستقرار النشاط الاستثماري الأجنبي في البلاد، مشيراً إلى أن السلطة التنفيذية ستصبح المشرف على الأعمال الاستثمارية في حقول وأضاف أنها «إشارة لتوفير فرص النجاح لعمل المستثمرين، وهو أمر يتطلب توفير مناخ انسيابي ميسر خال من العوائق البيروقراطية الموروثة التي أخرجت في الماضي النشاط الاستثماري في البلاد وأدت إلى إضافة أعباء وكلف

عالية واستثنائية في حسابات المشاريع الاستثمارية».

وتابع، أن «تعهد رئيس الوزراء يعني أن السلطة التنفيذية ستصبح المشرف المباشر على أعمال المستثمرين في حقول وأضاف أنها «إشارة لتوفير فرص النجاح لعمل المستثمرين، وهو أمر يتطلب توفير مناخ انسيابي ميسر خال من العوائق البيروقراطية الموروثة التي أخرجت في الماضي النشاط الاستثماري في البلاد وأدت إلى إضافة أعباء وكلف

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن مستشار رئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أمس السبت عن انطلاق حزمة التوجهات والتعهدات المؤازرة لاستقرار النشاط الاستثماري الأجنبي في البلاد، مشيراً إلى أن السلطة التنفيذية ستصبح المشرف على الأعمال الاستثمارية في حقول وأضاف أنها «إشارة لتوفير فرص النجاح لعمل المستثمرين، وهو أمر يتطلب توفير مناخ انسيابي ميسر خال من العوائق البيروقراطية الموروثة التي أخرجت في الماضي النشاط الاستثماري في البلاد وأدت إلى إضافة أعباء وكلف





# بين الردّ الإيراني والردّ الإسرائيلي... سقوط «تفوق» دعاية الكيان

بقلم: يلي نقولا

**رداً على  
استهداف  
القنصلية الإيرانية  
في دمشق، قامت  
إيران برد بمسيرات  
وصواريخ على  
«إسرائيل»، أصابت  
بعضها قاعدتين  
إسرائيليتين انطلقت  
منهما الطائرات التي  
أغارت على القنصلية،  
بحسب ما أعلن وزير  
الخارجية الإيراني  
حسين أمير عبد  
اللهيان.**



الردّ الإيراني على ضرب القنصلية، حيث انطلقت بداية إلى تسخيّف الردّ باعتباره «مسرحة»، ثم انتقلت إلى القول إنّ الدول العربية في الخليج ساهمت بإسقاط المسيرات والصواريخ الإيرانية دفاعاً عن «إسرائيل»، وإن هذا يعني أنّ التحالف الإسرائيلي العربي وما كان يسمى الناتو العربي لمواجهة إيران بات أقرب من أي وقت مضى. لاحقاً، تمّ كشف زيف هذه الأخبار، بعدما اعترف الإسرائيليون أنفسهم بحجم الضربة «غير المسبوقة»، واتصال المسؤولين الخليجين بالإيرانيين معندين زيف تلك الادعاءات. أما ما يسمى «الردّ الإسرائيلي على إيران» عبر مسيرات على أصفهان، فمن الملاحظ مسارعة وسائل الإعلام الغربية ووسائل المعارضة الإيرانية (التي نقلت عمّن أسمتهم شهود عيان) إلى تضخيم الحدث، ويمكن أيضاً ملاحظة أنّ الوسائل والحسابات نفسها على وسائل التواصل التي اعترفت بالردّ الإيراني «مسرحة»، قامت بتضخيم متعمد وسريع جداً لحجم الردّ الإسرائيلي، ليتبين بعدها أنّ تلك المعلومات كانت مضللة تستهدف الجمهور الذي تفاعل مع الخبر بطريقة سريعة كما يحصل عادة في أخبار الحروب والتسابق إلى السبق الإخباري أو الصحافي، وسرعان ما تبين زيفه. في النتيجة، بات العالم الافتراضي ووسائل التواصل ساحة حقيقية لحرب تحصل بالتوازي مع الحرب العسكرية الدائرة في غزة اليوم، ولكن الأکید أيضاً أنّ نظرية «التفوق» الإسرائيلي في التضليل وفرض السريديات باتت من الماضي، تماماً كذلك سقوط نظرية «الجيش الذي لا يُقهر».

نشرها عمداً لخداع الناس وتوجيه الرأي العام. ولعل العامل الأخطر في وسائل الدعاية والتضليل هي تلك التي تستخدم معلومات حقيقية لكن يتمّ تقديمها بطريقة متحيزة أو مضللة، أو يتمّ تمرير معلومة مضللة ضمن سلسلة من الحقائق بحيث يصعب تمييزها. ولقد استخدمت الوحدة الإسرائيلية تلك الدعاية في كثير من الأحيان لنشر الكراهية والتعصب بين العرب، وبين المسيحيين والمسلمين وبين المذاهب الإسلامية. وذلك تطبيقاً للاستراتيجية الإسرائيلية التي اعترت أن تعزيز الكراهية بين المسلمين، وتعزيز الصراع السني الشيعي هو هدف استراتيجي لـ «إسرائيل»، وكما تمّ الإعلان عن ذلك صراحة في مؤتمرات هرتسليا ٢٠٠٨-٢٠١٣. في العام ٢٠٠٨، ناقش مؤتمر هرتسليا عنوان «الشرح الشيعي - السني، جذوره وأبعاده الاستراتيجية»، وخلصت توصيات المؤتمر إلى أنّ «من مصلحة إسرائيل أن تسهم في تذكية ذلك الصراع». وفي العام ٢٠١٣، خلصت توصيات المؤتمر إلى «ضرورة تكريس الصراع السني - الشيعي، من خلال السعي إلى تشكيل محور سني من دول المنطقة، أساسه دول الخليج ومصر وتركيا والأردن، ليكون حليفاً لإسرائيل» والولايات المتحدة، مقابل كما يسمونه «محور الشر» الذي تقوده إيران، والذي سيكون محورياً للشيعية. (بحسب نص توصيات مؤتمر هرتسليا ٢٠١٣). وعلى هذا الأساس، يمكن لنا أن نفهم الدور الذي أدته الدعاية الإسرائيلية بعد

غفير بالـ «مسخرة»، يمكن القول إن الدعاية والبروباغندا التي طالما اشتهرت بها «إسرائيل»، هي الأخرى قد تراجعت، وسقطت نظرية «التفوق» التي لطالما اشتهرت بها «إسرائيل» في السابق. ما هي الدعاية؟ تعرّف الدعاية على أنها معلومات يتمّ نشرها للتأثير أو التلاعب بمعتقدات أو مواقف أو أفعال مجموعة من الناس، وغالباً ما تستخدمها الحكومات ضمن حرب المعلومات التي تستهدف فيها أعداءها وجمهورهم، ولتعزيز سريديتها الخاصة. تتخذ الدعاية أشكالاً عديدة، منها الرسائل المكتوبة أو المقروءة والصور والرموز، وتنتشر عبر وسائل مختلفة، مثل الصحف والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، والوسيلة التي باتت الأكثر أهمية والأكثر رواجاً هي وسائل التواصل الاجتماعي. ومن المهم للملاحظة أنه من السهل الوقوع في فخّ الدعاية من دون علم المتلقي، وخلصت علماء أنّ هناك فرقاً كبيراً بين الدعاية والإقناع المشروع، وهو جزء طبيعي من الخطاب الديمقراطي، ويعتمد على الحقائق والأدلة والحجج المنطقية. ففي حين تهدف الدعاية إلى التلاعب بالمشاهد وفتناته، يهدف الإقناع المشروع إلى إعلام الجمهور وتثقيفه.

٢- الدعاية الإسرائيلية propaganda  
لطالما اشتهرت «إسرائيل» بتفوقها في مجال الدعاية والحرب النفسية، وذلك عبر الوحدة ٨٢٠٠ والتي تقوم بشنّ حروب إلكترونية إما للتجسس أو للاعتزاز أو لنشر معلومات مضللة أو شائعات، وهي معلومات خاطئة أو مضللة يتمّ

وليل ١٩ نيسان نقلت واشنطن بوست عن مسؤول إسرائيلي أنّ «إسرائيل قامت بالردّ على إيران وضرب أصفهان»، بينما أكد الإيرانيون أن الدفاعات الجوية الإيرانية أسقطت عدة مسيرات صغيرة بمضادات أرضية على ارتفاع منخفض

وبالرغم من أنباء الرئيس الأمريكي ودعواته الإسرائيليون إلى عدم الردّ لأنّ «العملية الإيرانية فشلت» وبالتالي كان هناك نجاح إسرائيلي، لكنّ الإسرائيليون أصرّوا على الردّ معتبرين أنّ عليهم «استعادة الردع» مع إيران.

## لماذا شارك هاشميو الأردن في الدفاع عن «إسرائيل» بمواجهة إيران؟

هاجمت، في ليلة السبت - الأحد في 13 و 14 نيسان، الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالمسيرات والصواريخ الباليستية الكيان الصهيوني عقاباً له على شتته عدواناً في وقت سابق بغارة على القنصلية الإيرانية في دمشق.



الصهيوني. إزاء هذا الواقع؛ البريطانيون بالدرجة الأولى كان عليهم التعامل مع طارئ استجد في خريف العام ١٩٢٠، حين قدم «الأمير» عبد الله على رأس قوة من الحجاز إلى عمان، وبنيت التوجه إلى دمشق لاستعادة الملك الذي كان أخوه فيصل قد خسره لمصلحة الفرنسيين. لكنّ البريطانيين تدخلوا لمنع عبد الله من إكمال مسيرته باتجاه دمشق. وبناء على مشاورات مع الحركة الصهيونية؛ قرروا إقامة إمارة في شرق الأردن تكون وظيفتها الأساسية منقطة عازلة مع العراق والحزيرة العربية. وقد أقام «الأمير» عبد الله الذي أعلن نفسه ملكاً، فيما بعد، علاقات قوية مع الصهيونية توارثها من بعده أبنائه وأحفاده وورثا من خلالها وظيفتها التي تكمن بحماية الكيان الصهيوني من أي خطر قادم من الشرق. الأمناء على حماية «إسرائيل»

لذلك، ما قامت به «الأميرة» سلمى، ومعها والدها الملك، عبد الله الثاني لم يكن خيانتاً من وجهة نظرها للأمتين العربية والإسلامية، بل كان التزاماً بالدور الذي توارثته أسرته منذ زمن جدّها لأبيها عبد الله الأول، مؤسس إمارة شرق الأردن ومن ثمّ المملكة الأردنية الهاشمية. وهو الدور القاضي بحماية الكيان الصهيوني من أي خطر أت من الشرق.

حكومة في دمشق بقيادة الأمير فيصل بن الشريف حسين قائد الثورة العربية الكبرى. وفي أوائل العام ١٩١٩، عقد المؤتمر السوري العام الذي نادى بإقامة مملكة سورية في سورية الكبرى الممتدة من سفوح طوروس و زاغروس شمالاً إلى سيناء جنوباً ومن البحر المتوسط غرباً إلى الموصل شرقاً. لكنّ طموحات الوطنيين السوريين كانت تصطدم بالمشايخ الاستعمارية لبريطانيا وفرنسا اللتين كانتا قد وقعتا خلال الحرب العالمية الأولى اتفاقية سرية تقضي بتقاسم المشرق العربي بينهما. كذلك كانت بريطانيا قد أطلقت، في خريف العام ١٩١٧، وعدها الشهر للورد اليهودي روتشيلد بإقامة «وطن قومي لليهود» في فلسطين. لذلك؛ طموحات الوطنيين السوريين والعرب اصطدمت بحائط الأطماع الاستعمارية، وسرعان ما نشبت الثورة في العراق في صيف العام ١٩٢٠ وثورة أخرى في سورية، عقب احتلال القوات الفرنسية لدمشق في صيف العام ١٩٢٠.

وعلى الرغم من أن السوريين من جهة والعراقيين من جهة أخرى فشلوا في الوصول إلى تحقيق أهدافهم بالتحضر من الاستعمار، إلا أن هذه الثورات كانت تنذر بقيام وطن سوري كبير ووطن عراقي قوي. وكان على البريطانيين والفرنسيين منع هذين القطرين من أن يُشكلوا، في يوم من الأيام، مصدر خطر على الكيان

كان على مشارف توقيع اتفاق سلام بين الأردن و«إسرائيل». وقبل ذلك في العام ١٩٤٨، وخلال حرب فلسطين، قام «الملك» عبد الله جد الملك الحسين بن طلال بإقامة علاقات سرية مع القيادات الإسرائيلية، وبتنسيق معها الأعمال العسكرية خلال الحرب ما أسهم إلى حد بعيد بسقوط اللد والمناطق الغربية من القدس ومناطق أخرى في يد عصابات الهاغاناه اليهودية الإرهابية، وهو ما كشفت عنه الوثائق الأمريكية والإسرائيلية، وذكره في كتبه الصحافي المصري الراحل الشهير محمد حسنين هيكل. إن ما تقدم لا يعكس فقط مساراً اختارته أسرة حاكمة وتوارثته على مدى أربعة أو حتى خمسة أجيال، بل يعكس الدور الوظيفي للأردن منذ إقامة إمارة شرق الأردن في أوائل العشرينيات من القرن الماضي، والذي يقتضي حماية الخاصة الرخوة للكيان الصهيوني في الشرق من العمق العربي.

## تل أبيب تحاول ترميم جراحها ببنادق أو مسيرات داخل إيران

في شوارع طهران فيما نجا فريدون عباسي دوناني بأعجوبة، اما اغتيال مساعد وزير الدفاع لشؤون الأبحاث د.مسحس فخري زاده في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٠، في منطقة أسرد، فقد كان بأسلوب معقد وله تأثير وصدي كبيرين. الكيان المحتل أراد هذه المرة أن يغيّر من وسائله من [الضرب بالاصالة] إلى (الضرب بالوكالة) مملكتا كانت تفعل طهران نفسها. وعندما يقول قائد الجيش الإيراني اللواء عبدالحجيم موسوي إن (قواتنا كانت بقطعة واستقطت طائرات مسيرة في أصفهان) نفهم من ذلك انها وسائل جوية مهاجمة عليها بصمات اسرائيلية، وأن كانت صغيرة الحجم وحتى لو لم تحدث ضرراً في الأرواح والمعدات فإن تواجدها في سماء القاعدة الجوية الثامنة الأهم في أصفهان في قلب إيران خطير جداً ذاته، وهذا يعني أنه ينبغي عدم الخدر بل الحذر من أي هجوم مستقبلي، فهذه القاعدة تضم طائرات F١٤ وهي أحدث ما حصلت عليه إيران من امريكا قبيل سقوط الشاه. ولا شك إن إغلاق مطار الإمام الخميني ومطار مهرآباد وبقية المطارات الواقعة في أصفهان وغرب إيران له ما يبرره، ولو لم يكن من داع لذلك لما أغلقت المطارات وتوقفت الرحلات. وسبق ان تعرضت قواعد ومواقع نووية في فورودو واهفهان ومنشآت جوية أو عسكرية في كرج واهواز وطهران واهفهان وبوشهرستان لهجمات على يد الخلايا

بقلم: درعد هادي جبارة  
الأوضاع الحساسة القائمة على صعيد الشرق الأوسط بين إيران واسرائيل لاتحتمل مزيداً من التصعيد. نعم؛ لم يكن هناك أي هجوم «صاروخي» الجمعة ١٩ نيسان، على إيران، لكن لا يمكن القول إن تفعيل منظومات الدفاع الجوي في أصفهان وتبريز كان عبثاً. وعندما تم نفي الهجوم [الصاروخي] فهذا لايعني عدم وجود أي نوع من الهجوم بوسائل أخرى، فالهجوم تم جواً أو كاد، لكنه كان لجس النض ومعرفة مدى الاستعداد لاحتواء أي هجوم بوسائل أخرى. وليس بالضرورة أن يكون رد الهجوم الإيراني على إسرائيل بالصواريخ أيضاً. لكن تل أبيب ما زالت تحاول ترميم جراحها والتفتيس عن النفوس التي تغلي والقلوب التي جرحت.

بهذا النمط؛ أرادت إسرائيل أن توصل رسالة لإيران بأننا سنتحرك بأنزعا الداخلية وننفذ هجماتها بأدوات بديلة تحمل الجنسية الإيرانية ربما. وهذا ما فعلته تل أبيب سابقاً عبر هجوم على مصنع المصبرات في كرج ومصنع السلاح والذخيرة العسكرية في أصفهان (يناير ٢٠٢٣) ومصنع بارجين العسكري (٢٠١٤) والهجومين الديمويين على مقرية من مرقد الفريق قاسم سلیماني في كرمان يوم ٢٠ يناير ٢٠٢٤ الموافق ليوم ٢١ جمادى الثانية ١٤٤٥هـ فضلاً عن تعقب العلماء النوويين واغتيال أربعة منهم

بقلم: جمال واكيم  
مشاركة الأردن في الدفاع عن «إسرائيل» نجحت القوات الإيرانية بتعطيل شبكة الإنترنت في الكيان الصهيوني والتشويش على منظومته الإلكترونية بدرجة كبيرة، وهي أكبر من قدرة الكيان على تفعيل دفاعه الجوي وأجهزة رصده بمواجهة مئات المسيرات والصواريخ الإيرانية التي تمكنت من بلوغ أهدافها محققة إصابات وأضراراً جسيمة في هذه الأهداف، وعلى رأسها قاعدة «نيفاتيم» الجوية التي سبق أن انطلقت منها الطائرات الحربية الإسرائيلية للإغارة على القنصلية الإيرانية في دمشق.

الملاحظ أن الطيران الحربي الأمريكي والبريطاني والفرنسي شارك في محاولات ردع المسيرات والصواريخ الإيرانية من بلوغ أهدافها انطلاقاً من قواعده في الأردن. إلا أن المفارقة هنا كانت في أن حتى سلاح الجو الأردني أسهم بمحاولات الاعتراض هذه، ما جعل الصحافي الشهير دافيد هيرست يعلق بالقول إنه للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، يشارك بلد عربي علناً في القتال إلى جانب «إسرائيل» للدفاع عنها في مواجهة هجوم تتعرض له.

وعلى الرغم من أن الأردن نفى مشاركة قواته في اعتراض الصواريخ والمسيرات الإيرانية، خصوصاً بعدما وجهت القيادة الإيرانية تهديداً صريحاً لعلمان بأنها ستقوم بمعاكبة الأردن في حال شارك باعتراض المسيرات والصواريخ الإيرانية، إلا أن الرقابة العسكرية الأردنية التي ركزت على المنشورات باللغة العربية لمنع ذكر أي مشاركة في الأعمال العسكرية، فاتها أن تمنع نشر خبر نشرته الصحافة الغربية باللغة الإنجليزية عن مشاركة «الأميرة» سلمى، ابنة «الملك» عبد لله الثاني، في إسقاط سبت مسيرات إيرانية فوق سماء الأردن.

تأريخ من التعاون مع «إسرائيل» هذه لم تكن المرة الأولى التي يقوم بها حكام الأردن بالتدخل في الحرب لمصلحة «إسرائيل». ففي العام ١٩٧٢، وقبل أيام من شنّ مصر وسورية هجومهما ضدّ «إسرائيل» لتحرير سيناء والجولان اللذين تحتلّهما «إسرائيل» منذ عام ١٩٦٧، انطلق «الملك» حسين بطائرته الهليكوبتر إلى الأرض المحتلة واتجه إلى منزل رئيسة الوزراء الإسرائيلية - آنذاك - غولدا مائير ليخطرها بنفسه بشأن السوريين والمصريين يتحذرون للهجوم ضدّ «إسرائيل»، وهو ما لم تأخذه مائير جدياً، فوعدت الحرب وتمكنت مصر من تحرير سيناء وسورية من تحرير أجزاء من الجولان. وقد أعلن «الملك» حسين هذا الأمر لـ«الجمهور» الإسرائيلي، في مقابلة أجراها معه التلفزيون الإسرائيلي في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، والذي



## المراقب الثقافي

## اقتباسات

«إنه القدر يا سيدي.. يضع أمامنا طرقاً شتى، ويوحى لنا باننا نملك اختياراً طريقتنا، ثم نكتشف نهاية الأمر أنه من اختار لنا طريقاً ساقطنا إليه أقدامنا باختياراتنا نحن»  
من رواية (أرض زيكولا) لعمرو عبد الحميد

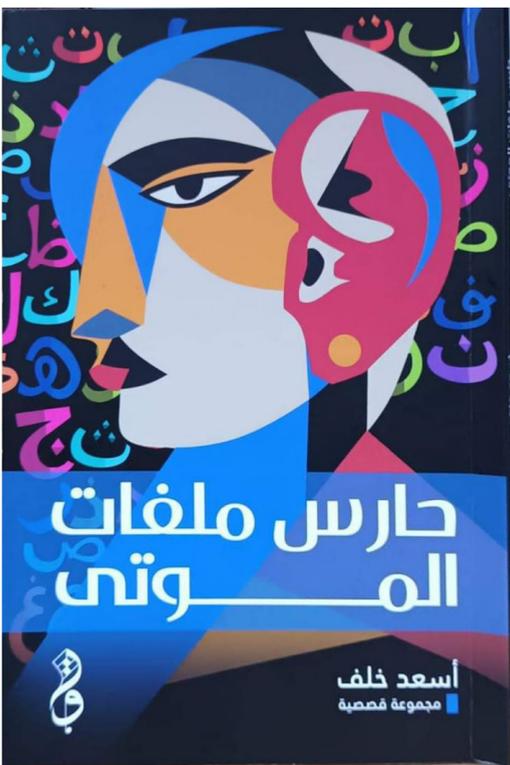
## فائدة لغوية

الوَهْمُ: الِجْمَلُ الضَّخْمُ. العَلْكَومُ: الناقَةُ الضَّخْمَةُ. الجَحْبِنَاءَةُ: الرِّجْلُ الضَّخْمُ. القَلْسُ: الجِذْبُ الضَّخْمُ. العُرْزَنْقُ: العُنْكَبُوتُ الضَّخْمُ.

8

## «حارس ملفات الموتى»

## قصص عن الموت في الحروب الصدامية



يعد الكاتب أسعد خلف، واحداً من كتاب القصة القصيرة الذي يهتم بالجوانب الانسانية في الواقع العراقي، ولا سيما في المجموعة القصصية التي تحمل عنوان «حارس ملفات الموتى»، والتي تيمتها الرئيسية هي الموت في الحروب الصدامية والتي كتب عنها نقاد كثيرون، ومنهم الناقد ياسين شامل في هذه القراءة التي تنشرها «المراقب العراقي» والتي يقول فيها: «سأتناول هذه المجموعة من جانب واحد هو «الموت ليس اختياراً».. إن الموت مسألة يعرفها الإنسان حقيقة لا يمكن إنكارها، وهو على وعي بها، وإن كانت فكرة الموت مؤذية، إلا إن الإنسان الذي يمتلك قدراً من الوعي والفكر يكون قد تقبلها، وربما لا يهتم كثيراً بها، فنحن قد لا نعرف ما يكون عليه الموت، فإن الموت من ناحية أخرى، يتحدى بشكل صارخ قوة العقل، إذ تكمن قوة العقل في أن يكون مرشداً على حسن الاختيار، لكن الموت ليس اختياراً..» ص ٢٧.



ملفات الموتى» التي فكرتها الرئيسية هي الموت حيث تتخذ جانباها الإنساني في جو غرائبي. وعلى الرغم من هذا التشخيص، إلا إننا نجد في أحداث القصص ولغتها ما يعطي للحياة ما تستحق أن يعيشها الإنسان، ولا توجد سوداوية في محتواها، وإنما هذه القصص تنقل واقع الحياة بكل همومها ومآخذاتها. عندما ينظر الكاتب إلى مسألة الموت، فهو لا يتعدى عما يقابله بال تضاد، والمتقابلات بال تضاد ومنها «الموت والحياة»، إن وجود طرفين متقابلين «الموت والحياة» في القصص يأتي بصالحها لا بضرها،

أن الإنسان يكتب موته عند ولادته، «أدق بالرقم الذي يشير إلى الولادة، وحين يعقبه تاريخ آخر إشارة للوفاة. ص ١٥»، وكذلك في قصة «ترياق»، أما قصة «تمرين» نهايتها الموت. ونجد في قصة «لحظة اغتيال الفرح» هذا العنوان له دلالة، وتتعلق هذه القصة بالحرب، «ما يسمى ساعات الراحة، راحة وسط جو مشحون بالموت. ص ٦٠»، وتنتهي هذه القصة بصوت عسكري، «شاهدوا جثة عسكري عند النضب معددا وهو يحتضن معوله وبجسده ثلاثون إطلاقاً»، ص ٦٣. حتى تأتي القصة الأخيرة «حارس

يتخذ الكاتب عنواناً لمجموعته. على سبيل المثال في قصة «الرحلة ٩٦١» - «البقاء لله سمعت عن وفاة أمك بغريبتك.. ص ٤» وكذلك «أسالك عن ناصر» بائع الصحف؟ (ناصر)، لقد تيممت الصحف مرتين، بوفاته، وحين ولي القراء وجوههم للنقل. ص ٥. وأحياناً تأتي الإشارة ضمناً توجي إلى الموت عاجلاً أم آجلاً، في قصص عدة «أنا عاجز عن الحركة، حالتي الصحية لا بأس بها، ألمم جسدي الذي يعمل وأدثره بكساء يقيني البرد. ص ٩» قصة «صنو».. أما في قصة «طقوس» كأنما يشير إلى

المراقب العراقي / المحرر الثقافي... أي إن الإنسان ليس له الخيار في الموت وهذا ما نود الإشارة له في سياق سرد الأحداث في قصص المجموعة في حدود إمكاناتها السردية. ويحافظ الكاتب في هذه المجموعة تقريباً، على الأسلوب نفسه الذي يكتب به قصصه ١٤ التي ضمنها المجموعة في صفحاتها ٩٢، ومن خلال قراءتي لها، أجد أن أغلب القصص من البداية في القصة الأولى الموسومة «الرحلة ٩٦١» وتستمر القصص تطرق موضوع الموت بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حتى تعلن الفكرة عن نفسها في القصة الأخيرة «حارس ملفات الموتى» التي

## المواقع الثقافية الفلسطينية في مرمى الإبادة الصهيونية

والمختصين تحديات كبيرة تتطلب بذل جهود خاصة لحماية المواقع الثقافية والحفاظ عليها. وأضاف مداني: «في فترات الأزمات والكوارث، وتبعاً لاسم الأولويات، تصبح الموارد المالية والبشرية والتقنية اللازمة لحماية التراث محدوداً». وفي الوقت نفسه يمكن أن يؤدي الضرر الذي يلحق بالمواقع الثقافية إلى خسارة لا رجعة فيها لتاريخ المجتمع وذاكرته الثقافية، لافتاً إلى أن من صعوبات إعادة تأهيل هذه المواقع أن ترميم الضرر الذي يلحق بها يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً ومكلفاً. وبخصوص إمكانية وقف الهجمات على المواقع المحلية والجهات المسلحة بأهمية حماية التراث الثقافي.

وتنحى عن المشاركة في أي عمل يهدد التراث الثقافي، بل إننا نرى بعض المجتمعات المحلية على الحفاظ على هويتها وتراثها والحفاظ عليها، أكد الخبير المغربي، أن ذلك يتطلب اتباع نهج شامل يجمع بين التقدير الوقائي والتعاون الدولي، وزيادة الوعي بالتحديات التي تواجه حماية التراث الثقافي. وأضاف، أننا بحاجة إلى تطوير استراتيجيات قصيرة وطويلة المدى، لحماية المواقع التراثية من الهجمات المرتجلة بالصراع. أما بالنسبة إلى مسألة التوعية والتثقيف، فشدد مداني على أهمية إعلام الفاعلين المحليين ورفع مستوى الوعي لدى المجتمعات المحلية والجهات المسلحة بأهمية حماية التراث الثقافي.



الطبيعية التي يمكن أن تسبب أضراراً كبيرة للمواقع التاريخية والثقافية، ما يؤدي إلى إلحاق أو تدمير المباني والتحف والأعمال الفنية. وأكد أن أوقات الأزمات تفرض على البلدان والهيئات الدولية

وتنحى عن المشاركة في أي عمل يهدد التراث الثقافي، بل إننا نرى بعض المجتمعات المحلية على الحفاظ على هويتها وتراثها والحفاظ عليها، أكد الخبير المغربي، أن ذلك يتطلب اتباع نهج شامل يجمع بين التقدير الوقائي والتعاون الدولي، وزيادة الوعي بالتحديات التي تواجه حماية التراث الثقافي. وأضاف، أننا بحاجة إلى تطوير استراتيجيات قصيرة وطويلة المدى، لحماية المواقع التراثية من الهجمات المرتجلة بالصراع. أما بالنسبة إلى مسألة التوعية والتثقيف، فشدد مداني على أهمية إعلام الفاعلين المحليين ورفع مستوى الوعي لدى المجتمعات المحلية والجهات المسلحة بأهمية حماية التراث الثقافي.

تزامن الاحتفال باليوم العالمي للتراث هذا العام، مع الحرب الدائرة في غزة والتي ألحقت أضراراً كبيرة بمواقع تراثية وثقافية. وكانت اليونسكو قد أوضحت في بيان، أن أضراراً لحقت بـ ٤١ موقعا منذ طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، إذ تضررت ١٠ مواقع دينية و ٢٢ مبنى ذو أهمية تاريخية وفنية، ومستودعان للممتلكات الثقافية المنقولة و ٣ صروح أثرية ومتحف واحد و ٣ مواقع أثرية. في حين قالت وزارة الثقافة الفلسطينية، إن ٢٢ مؤسسة ثقافية (مراكز ومسارح..) تعرضت لدمار جزئي أو كلي منذ اندلاع الحرب في غزة.



## بورتريه للشخص العراقي

أراه هنا، أو هناك  
عينه الزائغة في نهر النكبات  
منخره المتجذران في تربة  
المجازر  
بطنه التي طحنت قمح الجنون  
في طواحين بابل لعشرة آلاف  
عام...

أرى صورته التي فقدت إطارها  
في انفجارات التاريخ المستعادة  
عدو يدمر أور، خراب نيبور، يدمر  
نينوى  
خراب بابل، يدمر بغداد  
خراب أوروك  
صورته التي تستعيد ملامحها  
كمرأة

لُدْهشنا في كل مرة  
بقدرتها الباذخة على التذير  
وفي جبينه المغضن، مثل شياشة  
يمكنك أن ترى طوابير الغزاة  
تمر كما في شريط بالأبيض  
والأسود  
اعطه أي سجن ومقبرة، اعطه أي  
منفى...  
سترى المنجنيقات تدك الأسوار  
تلعلو في وجهك من جديد  
بأبي وجه  
ستأتينا أيها العدو  
هذه المرة؟

سركون بولص

## عزيزة الطائي: العرب يمارعون الألم وقادتهم يغمروهم الجبن وحب الكراسي

في زمن الدمار والبطش، ولا توازيها سوى التصريحات المنقشة، والمواقف الخجولة، والمؤتمرات المزركشة أمام فجعية التنامي والشكالي والأرامل والشهداء. وتابعت: «لدي كلمة أقولها للناس في غزة، لقد خذلناكم كثيراً، ونحن نواصل الحياة وكان أمركم لا رأي ولا إرادة، شعوب تصارع الألم وترجي الأمان والسلام والأطمئنان؛ بينما قادتها يغمروهم الجبن والخوف والنفاق أمام جبروت العالم، وحب الكراسي الهزازة ووجاهة الرئاسة. وقالت الطائي: إن «أقصى ما يجري من أحداث مشحونة بالإبادة والدمار، محقونة بالماء والدخان، هو أن الإنسان أصبح أرقاً تتزايد ولا حد لها من تناثر الهشيم وتصاعد الدخان. أشعر أمام هذه المشاهد التي

تتوالى علينا على شاشات التلفاز أن الجرم الصهيوني أينما كان فاقد للرحمة ومتعطف للدمار؛ فهو كالنار العطشى التي تريد المزيد من الأطفال والنساء والشباب والرجال كي يكونوا وقوداً لها». وأضافت: «أشعر بالخيبة والخذلان، وأنا كعرب لا قيمة لنا ولا رأي ولا إرادة، شعوب تصارع الألم وترجي الأمان والسلام والأطمئنان؛ بينما قادتها يغمروهم الجبن والخوف والنفاق أمام جبروت العالم، وحب الكراسي الهزازة ووجاهة الرئاسة، تيقنت أن معاني الإنسانية غائبة

أكدت الكاتبة عزيزة الطائي، أننا كعرب لا قيمة لنا، ولا رأي ولا إرادة، شعوب تصارع الألم، وترجي الأمان والسلام والأطمئنان؛ بينما قادتها يغمروهم الجبن والخوف والنفاق أمام جبروت العالم، وحب الكراسي الهزازة ووجاهة الرئاسة. وقالت الطائي: إن «أقصى ما يجري من أحداث مشحونة بالإبادة والدمار، محقونة بالماء والدخان، هو أن الإنسان أصبح أرقاً تتزايد ولا حد لها من تناثر الهشيم وتصاعد الدخان. أشعر أمام هذه المشاهد التي

أكدت الكاتبة عزيزة الطائي، أننا كعرب لا قيمة لنا، ولا رأي ولا إرادة، شعوب تصارع الألم، وترجي الأمان والسلام والأطمئنان؛ بينما قادتها يغمروهم الجبن والخوف والنفاق أمام جبروت العالم، وحب الكراسي الهزازة ووجاهة الرئاسة. وقالت الطائي: إن «أقصى ما يجري من أحداث مشحونة بالإبادة والدمار، محقونة بالماء والدخان، هو أن الإنسان أصبح أرقاً تتزايد ولا حد لها من تناثر الهشيم وتصاعد الدخان. أشعر أمام هذه المشاهد التي





## كسر أنبوب الماء الصافي يقطع طريق مجسر العامرية



رصدت عين الرقيب تسبب كسر أنبوب الماء الصافي بقطع طريق مجسر العامرية في بغداد. وقال الاهالي: إن «مديرية المرور العامة نوهت أمس السبت، بقطع طريق مجسر العامرية في بغداد وهو ما قد يسبب زحاما في المنطقة التي تعاني الاختناقات المرورية. وأضافوا: سيتم قطع مجسر العامرية لحين اكتمال اصلاح كسر انبوب الماء الصافي من قبل كوادر بلدية الرشيد و دائرة ماء بغداد التي تتولى مهمة الصيانة لهذا الجسر».



## أغلبهم في ورش الحدادة وتصليح السيارات

# عمالة الأطفال.. مشردون على شفا حفرة الضياع

الممكن اعادةتهم الى مقاعد الدراسة، لمنحهم فرصاً جديدة للحصول على مستقبل أفضل من الحاضر الذي يعيشونه في أعمال لا تليق بأعمارهم الصغيرة والتي اجبرتهم الظروف على الدخول الى سوق العمل. ويرى الاعرجي: «ضرورة تفعيل القوانين الخاصة بعمالة الأطفال والعمل على أسس جديدة تحفظ للأطفال العراقيين من ضحايا الارهاب والعمليات العسكرية وغيرها من الحوادث، حق العيش في حياة كريمة، بعيداً عن الظروف التي جعلتهم أيتاماً ودون معيل والعمل على مغادرتهم لظروف العمل القاسية التي وجدوا أنفسهم فيها مجبرين ومن دون ارادة».

غير التشرذم والضياع أو العمل في ورش ليصبحوا عمالاً في ورش الصيانة والحدادة في أحسن الأحوال. ظاهرة عمالة الأطفال اتسعت خلال العقد الماضي في العراق بشكل كبير، ويرجع العديد من المختصين بسوق العمل نفثي هذه الظاهرة إلى الظروف الاقتصادية والأمنية السيئة التي تعيشها البلاد، إضافة إلى عدم انتظام قطاع العمل، وتقول منظمة الأمم المتحدة في تقرير لها، إن طفلاً من بين أربعة أطفال (ممن تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و ١٧ سنة) في البلدان الفقيرة، ملتحق بأعمال تعد مضرّة بصحته ونموه، وفي هذا الإطار، يقول المحامي علي الاعرجي، ان «العراق يحتاج الى حملة كبيرة لجمع الاطفال الذين من

«السبب في تفشي الظاهرة هو كثرة الصراعات والحروب التي مزّت على البلاد، وانتشار البطالة وإغلاق المعامل والشركات، ووجود قطاع عمل غير منظم وغير مسيطر عليه، سواء نقابياً أو حكومياً خلال السنوات الماضية». القضاء على ظاهرة عمالة الأطفال ليست في المتناول، لكن الذي حدث وبحسب المواطن حسين جاسم، فان هذه الحملة لم تجر الكثير من التغييرات على الواقع، إذ ان عمالة الأطفال مازالت مستمرة بشكل كبير حيث ينتشر أغلبهم في ورش الحدادة وتصليح السيارات وهم بمثابة «مشردين» يرددون على «شفا حفرة» ضياع المستقبل الذي تريده الأسر الفقيرة لأبنائها أمنًا ومستقراً على قلة مواردها المالية، مبيّناً أن

من يتحمل هذه المسؤولية، لافتاً الى ان «قدره قد حوّلته خلال مدة قصيرة الى رجل بالغ ولكن في جسد طفل». من المعروف، ان وزارة العمل ومنظمة العمل الدولية، أطلقتها مؤخراً حملة لمكافحة اتساع ظاهرة عمالة الأطفال في العراق بهدف التقليل منها على أقل تقدير، لكن الذي حدث وبحسب المواطن حسين جاسم، فان هذه الحملة لم تجر الكثير من التغييرات على الواقع، إذ ان عمالة الأطفال مازالت مستمرة بشكل كبير حيث ينتشر أغلبهم في ورش الحدادة وتصليح السيارات وهم بمثابة «مشردين» يرددون على «شفا حفرة» ضياع المستقبل الذي تريده الأسر الفقيرة لأبنائها أمنًا ومستقراً على قلة مواردها المالية، مبيّناً أن

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... لا بدّ من القول، ان الظروف الأمنية والاقتصادية التي مزّت بالعراق تسببت في ارتفاع ظاهرة عمالة الأطفال في ورش الحدادة والنجارة وتصليح السيارات، على الرغم من القوانين الحازمة بمعاقبة المتسببين فيها، ومن هؤلاء الطفل، عادل خليل الذي يقول إنه يحصل على خمسة عشر ألف دينار، مقابل العمل لأكثر من ١٠ ساعات يومياً، ويضيف وهو يكفّف دموعه: ان «والدي توفي بسبب التفجيرات الإرهابية، وقد تركت الدراسة منذ ثلاث سنوات حيث كنت في الصف الخامس، ودافعي في ذلك العمل هو مساعدة عائلتي التي تحتاج الى معيل، وليس لديها غيري

## الحنطة ضحية لمرض «صدأ القمح» في كركوك

## أهالي الفضل يعانون «رعب» الكلاب السائبة

شكا عدد من أهالي منطقة الفضل «رعب» الكلاب السائبة الذي يتعرضون له في منطقتهم التي تعد من المناطق الشعبية المهمة في بغداد. وقالت المواطنة هدى كريم: «انه عند خروجها صباحاً لوظيفتها مع أطفالها الذين يذهبون مدارسهم ومواطنين آخرين، يعترض طريقهم عدد من الكلاب الضالة، وتبث الرعب في النفوس». وأضافت: ان «المواطن يبقى منهولاً كيف يمكن التصرف مع هذه الكلاب المشردة، التي أضحت تسيطر على الحياة، ويجب على الجهات المعنية التحرك الجدي، لإيجاد حل يبعد الرعب

عن سكان هذه الأحياء، التي تؤثر على استقرارها تلك الكلاب المسعورة». وأشارت الى تعرض احد جيرانها الى غضة كلب ليلاً، في أعلى ركبته، ما اضطره إلى التوجه إلى اقرب مستشفى لتلقي اللقاح الوقائي الاولي، ثم اعطي مواعيد لأخذ جرعات أخرى». واقتربت حلاً بتلخص بتنظيم حملة لنقص الكلاب بعد تسجيل انتشار واسع ومكثف لها اذ لا بد من حل جذري لتجنب انتشار الكلاب الضالة في المناطق والشوارع والأحياء ذات الكثافة السكانية العالية، التي يتعرض أبناؤها إلى الإيذاء المستمر».

غرض السيطرة عليه ومنع انتشاره في بقية المزارع». من جانبه، ذكر أحد مزارعي قضاء داقوق، يدعى عطية الزبيدي، أن «المرض أصاب مساحات كبيرة من مزارع الحنطة وصدأ القمح ينتشر بشكل سريع ويصيب سنابل الحنطة بالمرض، وتم الشروع بحملة رش المبيدات للسيطرة على المرض ومنع انتشاره». في المقابل، قال مدير زراعة كركوك، زهير علي، إن «زراعة كركوك تلقت بلاغات من مزارعي عدد من أضية المحافظة بأن محصول الحنطة مصاب بمرض (صدأ القمح)»، مردفاً بالقول: «وجهنا الأقسام والشعب بتوفير المبيدات التي تساهم في السيطرة عليه ومنع امتداده وانتشاره، كما وجهنا قسم حماية المحاصيل بالتعاون مع المزارعين لإجراء حملات رش المبيدات التي تساهم بالقضاء على المرض».

أكد عدد من مزارعي ناحية الرشاد، بمحافظة كركوك أن مرض «صدأ القمح» تسبب بتلف كميات كبيرة من محصول الحنطة الذي كان من المتوقع أن يكون وفيراً خلال الموسم الحالي. وقال المزارع عدنان العبيدي إن «مساحات كبيرة من مزارع ناحية الرشاد وقضاء داقوق (٤٠ كم جنوب كركوك)، تعرضت الى مرض الصدأ ومساحات كبيرة، حيث لوحظ عند إجراء عملية الري أن سنابل الحنطة مصابة بالمرض ومساحات تقدر بالآلاف الدونمات، وبدأت مراجعة شعب زراعة الناحية لغرض معالجة المرض». وأشار إلى أن «المزارعين متخوفون من انتشار هذا المرض بسرعة في مساحات كبيرة بمزارع الحنطة في ناحية الرشاد وقضاء داقوق والعمل جار على مكافحة المرض برش المبيدات



طفح مجاري مستمر بزقاق 72 في حي التراث \_ محلة 861

## حي الجهاد يشكو عدم تصليح المطريات المتهاكلة والمهشمة

شكا عدد من أهالي حي الجهاد عدم تصليح المطريات المتهاكلة والمهشمة في الشارع العام مربع البيوان. وقال المواطن هاشم ناصر: إن «فرق بلدية الرشيد عادت للعمل على تأهيل وتنشجير وإنشاء مساطب في الشارع العام مربع البيوان في حي الجهاد ببغداد، بعد شكوى سكنة الأحياء المجاورة من إهمال البلدية لهذه المنطقة فترة طويلة». وأضاف: ان «حملة البلدية لاقت استحسان البعض من الأهالي مقابل تشكيك من البعض الآخر بجودة أعمال البلدية في المنطقة لإصلاحها بعض الحفر وترك أخرى على الأرصعة «قرب الفلحة»

وعدم تصليح المطريات المتهاكلة والمهشمة. فيما قال المواطن عباس السعدي: «يجب القيام بحملة تصليح لكل الحفر الموجودة على طول الرصيف المؤدي من حسينية «علي» في الله» إلى جامع «محمد رسول الله»، قاموا بتلطيخ الشارع بدون إكساء الحفر، ولم ينتبهوا الى المطريات المهشمة، ألا تنتبه البلدية لهذا الخل؟» من جهته قال المواطن مصطفى الساعدي: «نشكر دائرة بلدية الرشيد على أعمال التشجير والتأهيل، نتمنى بعد أن تتم صيانة وزراعة الفلحة أن يتم توفير مساطب أكثر لغرض الجلوس».

### سؤال

إلى متى تبقى الحفريات في زقاق محلة 24 \_ 510 بشارع فلسطين

### بالشعبي الفصيح

المواطن منتظر رافد يقول: يوم الجمعة الماضي، امانة بغداد فتحت مهرجان الزهور بحديقة الزوراء واحنة نعرف انه هذا المهرجان سنوي وأتعودته بعد انتهاء موعده انه راح تنتقل آلاف الشتلات من هاي الزهور للشوارع والجزرات الوسطية والحدائق ببغداد بكل عام. الشي الملفت بهذا الموضوع أنه هاي الشتلات تنزوع

و تنسكي بالمى بس مرة وحدة بعدين تنترك تواجه مصرها دون إدامة وعناية من عمال البلدية اللي يزرعوها بالجزرات الوسطية و بعد اسبوع من الزراعة راح تذبل وتموت وتتحول «هباءً منثوراً» مثل ميكولون... وهناه سؤال لابد من طرحه وهو اشوكت يتعلم المسؤول العراقي اشلون تعمل الدول على جعل شوارعها آية تسر الناظرين لو هاي هم صعبة؟

مع بدء فصل الصيف

## أطباء: التعرض المباشر لأشعة الشمس يسبب الإصابة بسرطان الجلد

مع اقتراب فصل الصيف في كل عام يتزايد الحديث عن مرض سرطان الجلد، وما إذا كان التعرض لأشعة الشمس المباشرة له علاقة بهذا المرض أم لا. خاصة أن الكثير من الناس يتعمدون التعرض لأشعة الشمس على اعتبار أنها المصدر الرئيس لفيتامين (D) الذي يعاني كثير من الناس نقصاً فيه. ويتحدث أطباء ومختصون عن مخاطر الإصابة بسرطان الجلد بالنسبة لمن يتعرضون لأشعة الشمس المباشرة خلال فصل الصيف، وأكدوا أن هذه الأشعة هي السبب الرئيس لأحد أخطر أنواع سرطان الجلد الذي يصيب الإنسان ويؤدي به إلى الوفاة.

ويقول الأطباء إن سرطان الجلد من بين الأنواع الأكثر فتكاً بالبشر، حيث يتم تشخيص إصابة نحو ١٠٠ ألف شخص بالميلانوما كل عام في الولايات المتحدة وحدها، ويموت بسببه نحو ٨ آلاف أمريكي سنوياً، وفقاً لجمعية السرطان الأمريكية. ويُطلق على سرطان الجلد اسم «الورم الميلانيني»، وهو سرطان يبدأ عادة في خلايا الجلد المعروفة باسم الخلايا الصبغية التي تصنع صبغة الجلد، وبالقرابة مع سرطانات الجلد الأكثر شيوعاً والتي تبدأ في الخلايا الحشرية أو القاعدية، من المرجح أن ينتشر سرطان الجلد إلى أجزاء أخرى من الجسم. وقال الدكتور مايكل ديفين، رئيس قسم الأورام الميلانينية الطبية إن لدى هذا السرطان سلوكاً عدوانياً للغاية وبيولوجياً وراثياً. وتظهر



حالات سرطان الجلد لدى الأشخاص غير البيض. ويرى مختصون أن أفضل طريقة لتقليل مخاطر الإصابة بسرطان الجلد هي تجنب التعرض غير الضروري للأشعة فوق البنفسجية. وتكون أشعة الشمس في أقوى حالاتها بين الساعة ١٠ صباحاً و٤ مساءً، لذا فمن الأفضل تجنب الخروج من المنزل خلال تلك الساعات، كما يوصي الأطباء بارتداء ملابس ونظارات واقية،

”

تتكف لجنة الصحة والبيئة النيابية على دراسة مشروع قانون الصحة النفسية في العراق من خلال إجراء اللقاءات والتفشيات مع المعنيين وقد لُمنّا من خلال الاجتماعات التي تمت مع السادة رئيس اللجنة إصراراً واضحاً على تشريع قانون يسهم فعلاً في تطوير خدمات الصحة النفسية في العراق.

↑



## تشريع قانون الصحة النفسية خطوة منتظرة

أ.د. سعد العطراني

تبرز أهمية تشريع قانون الصحة النفسية في العراق كأولوية قصوى نظراً للتحديات التي واجهت البلاد على مدى العقود الماضية، بما في ذلك الصراعات المسلحة والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي خلفت آثاراً بالغة على الصحة النفسية للسكان. يعاني الكثير من العراقيين مشكلات صحية نفسية متنوعة تتراوح بين الاكتئاب والقلق وحتى اضطراب ما بعد الصدمة، ولكن النقص في الخدمات المتخصصة والتفريعات الداعمة يجعل من الصعب توفير الرعاية اللازمة. إن تشريع قانون الصحة النفسية في العراق يمكن أن يسهم في بناء نظام دعم شامل يتضمن توفير الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية بشكل متكامل. هذا القانون سيضمن توفير الرعاية والحماية للأفراد الذين يعانون مشكلات صحية نفسية، ويدعم إزالة الوصمة المتعلقة بالأمراض النفسية والتي تعتبر عائقاً كبيراً يحول دون طلب الكثيرين للمساعدة.

كما يجب أن يشمل القانون تدابير لتحسين التعليم والتدريب للعاملين في مجال الصحة النفسية وزيادة الوعي العام بأهمية الصحة النفسية. التدريب المتخصص سيعزز من قدرات الأطباء والمعالجين النفسيين، والمرضى، والباحثين الاجتماعيين على تقديم الرعاية الأمثل للمرضى ومهمهم في المجتمع. نرى أن من الضروري أن يدعم القانون تشكيل فريق لتقديم خدمات صحية نفسية معيارية يضم بالإضافة إلى الطبيب النفسي الباحث النفسي والمعالج النفسي والمرشد الاجتماعي والمرشد.

يمثل تشريع قانون الصحة النفسية في العراق خطوة محورية نحو تحسين الرفاهية العامة وضمان حياة كريمة لجميع المواطنين، خصوصاً أولئك الذين يعانون المشكلات النفسية. تفعيل هذا القانون سيساعد على كسر الحواجز الثقافية والاجتماعية التي تمنع الناس من البحث عن العلاج النفسي، ويمهد الطريق نحو مجتمع أكثر تفهماً ودعمًا للصحة النفسية.

## شركة Black Shark تطرح خاتماً بمزايا مذهلة

استخدام الجهاز، إذ يعبر عن المدة التي يظل فيها الجهاز قيد التشغيل بعد شحنه دون استخدامه على نحو فعلي. وأفادت شركة بلاك شارك أيضاً بأن خاتمها يبلغ سمكه ٢,٢ ملم، وسيوفر ذلك التصميم الرفيع تجربة ارتداء مريحة للغاية، وهو يعد أقل سمكاً من خاتم Oura Ring Gen٢. وسيوفر الخاتم الذكي من بلاك شارك "مراقبة صحية شاملة" على حد وصف الشركة، إذ يمكنه مراقبة معدل ضربات القلب وقياس نسبة تشبع الأوكسجين في الدم ودرجة حرارة الجسم وغيرها من المقاييس الخاصة بالصحة واللياقة البدنية.



بعد الشحن الكامل وفقاً لحجم الخاتم. ويظل ادعاء بلاك شارك فيما يخص عمر البطارية موضع شك كبير، مع أن الشركة لم تحدد

أعلنت شركة بلاك شارك Black Shark، المملوكة لشاومي عن أول خاتم ذكي خاص بها، وقد كشفت الشركة عن أهم المزايا الرئيسية فيه، وهو عمر البطارية الطويل. وتزعم الشركة أن خاتمها الذكي يحتوي على بطارية قوية يصل عمرها إلى ١٨٠ يوماً بعد شحنة واحدة فقط، مما يجعله يتفوق على الخاتم الذكي القادم من سامسونج Galaxy Ring وغيره من المنتجات المماثلة التي عادة لا يزيد عمر البطارية فيها على ١٠ أيام. وكانت سامسونج قد أشارت سابقاً إلى أن عمر البطارية في خاتمها الذكي سيتراوح بين خمسة وتسعة أيام

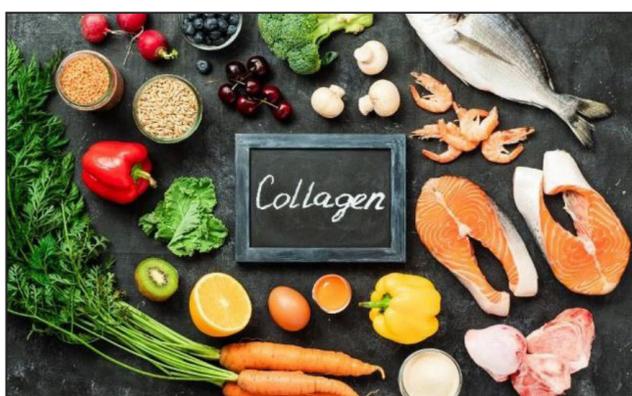
## متى تشير العلامات البيضاء في الأظافر إلى حالات خطيرة؟

أو الوبش. ويمكن تقسيم ابيضاض الأظافر إلى أنواع مختلفة، وهي: الوبش الشامل، والوبش الجزئي، والوبش المخطط، والوبش المنقط. ويمكن أيضاً أن تتضرر أظافرك بشدة بسبب المواد الكيميائية المستخدمة في تطبيق وإزالة الأظافر المركبة أو الجل. ولكن إذا تحول ظفرك بالكامل إلى اللون الأبيض، فقد يكون الأمر أكثر خطورة ويجب عليك زيارة الطبيب.

تظهر علامات بياض صغيرة على أظافرك من وقت لآخر، وعلى الرغم من أنها لا تدعو للقلق غالباً، إلا أنها يمكن أحياناً أن تشير إلى وجود حالات خطيرة كاملة. وغالباً ما يُعتقد أن العلامات البيضاء على الأظافر ناتجة عن نقص بعض المعادن مثل الكالسيوم والزنك، إلا أن هذا ليس دائما السبب الحقيقي وراء ظهورها. ويطلق الأطباء على الخطوط البيضاء التي تظهر على الأظافر اسم «ابيضاض الأظافر

تظهر علامات بياض صغيرة على أظافرك من وقت لآخر، وعلى الرغم من أنها لا تدعو للقلق غالباً، إلا أنها يمكن أحياناً أن تشير إلى وجود حالات خطيرة كاملة. وغالباً ما يُعتقد أن العلامات البيضاء على الأظافر ناتجة عن نقص بعض المعادن مثل الكالسيوم والزنك، إلا أن هذا ليس دائما السبب الحقيقي وراء ظهورها. ويطلق الأطباء على الخطوط البيضاء التي تظهر على الأظافر اسم «ابيضاض الأظافر

## أطعمة غنية بالكولاجين



مع ظهور التجاعيد والترهل والشيب المرتبط بالتقدم في العمر، يسعى كثيرون للحفاظ على المنظر الشبابي من خلال الاهتمام بالنظام الغذائي الذي يلعب دوراً فعالاً لا غنى عنه. وكشف ديف رايلي، كبير العلماء في شركة «أبسولوت كولاجين»، أن بعض التغييرات في النظام الغذائي يمكن أن تساعد على البقاء أصغر سناً لفترة أطول. وأوضح أن الأطعمة الغنية بنوع من البروتين، المعروف باسم الكولاجين، تساعد في الحفاظ على الجلد قوياً ومشدوداً. وقال رايلي إن الكولاجين يقلل من ظهور التجاعيد ويحسن نسيج الجلد بشكل عام، ويساعد على تعافي العضلات. ونصح رايلي ببعض الأطعمة الغنية بالكولاجين في مقدمتها الدجاج الذي يعد ضرورياً لإنتاج

مع ظهور التجاعيد والترهل والشيب المرتبط بالتقدم في العمر، يسعى كثيرون للحفاظ على المنظر الشبابي من خلال الاهتمام بالنظام الغذائي الذي يلعب دوراً فعالاً لا غنى عنه. وكشف ديف رايلي، كبير العلماء في شركة «أبسولوت كولاجين»، أن بعض التغييرات في النظام الغذائي يمكن أن تساعد على البقاء أصغر سناً لفترة أطول. وأوضح أن الأطعمة الغنية بنوع من البروتين، المعروف باسم الكولاجين، تساعد في الحفاظ على الجلد قوياً ومشدوداً. وقال رايلي إن الكولاجين يقلل من ظهور التجاعيد ويحسن نسيج الجلد بشكل عام، ويساعد على تعافي العضلات. ونصح رايلي ببعض الأطعمة الغنية بالكولاجين في مقدمتها الدجاج الذي يعد ضرورياً لإنتاج



## آبل تخطط لاستخدام تقنية جديدة للمطورين

قد تسمح آبل قريباً للمطورين في الاتحاد الأوروبي باستخدام تقنية النقر للفتح، إذ أفادت وكالة رويترز بأنه من المقرر أن يوافق منظمو مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي في أقرب وقت من الشهر المقبل على عرض الشركة بخصوص فتح نظامها للدفع عبر الهاتف المحمول للمنافسين بعد تعديل بعض الشروط. وتحاول الشركة من خلال هذا العرض تسوية التحقيق الذي استمر أربع سنوات، مما يساعد على تجنب اكتشاف ارتكاب مخالفات وتجنب غرامة كبيرة محتملة قد تصل إلى ١٠ بالمئة من مبيعاتها السنوية العالمية. وتسمح تقنية النقر للدفع من آبل، والتي تسمى الاتصال القريب المدى، أو NFC، بإجراء عمليات دفع دون تلامس باستخدام محافظ الهاتف المحمول. وعرضت شركة آبل في وقت سابق السماح لمنافسيها بالوصول إلى NFC عبر أجهزة آيفون وآيباد وغيرها من أجهزة آبل المحمولة مجاناً دون الحاجة إلى استخدام Apple Pay أو Apple Wallet، مع إمكانية الوصول بناءً على معايير عادلة وغير تمييزية.



## مايكروسوفت

## تطرح نموذجاً جديداً من الذكاء الاصطناعي

أعلنت «مايكروسوفت» عن نموذج جديد للذكاء الاصطناعي يمكنه توليد مقاطع فيديو واقعية للغاية لوجوه بشرية تتحدث، يحمل اسم «فازا ١» (Vasa 1). وتقول الشركة إن مقاطع الفيديو المولدة تحتوي على حركات الشفاه المتزامنة لتتناسب مع الصوت، بالإضافة إلى تعبيرات الوجه وحركة الرأس لجعلها تبدو طبيعية. ولا تنوي «مايكروسوفت» إطلاق منتج أو واجهة برمجة تطبيقات تستفيد من نموذج «فازا ١» نظراً إلى الخطر الواضح المتمثل في توليد التزييف العميق من هذه التكنولوجيا. وفصلت «مايكروسوفت» طريقة عمل نموذج الذكاء الاصطناعي، وسلطت الضوء على قدراته، وتدعي الشركة أن النموذج قادر على توليد مقاطع فيديو بدقة قدرها ٥١٢×٥١٢ بكسل بمعدل يصل إلى ٤٠ إطاراً في الثانية. ويعد نموذج الذكاء الاصطناعي توليد الفيديو عبر الإنترنت مع زمن تأخر لا يكاد يُذكر. ويقدم «فازا ١» ما يصل إلى دقيقة واحدة من مقاطع الفيديو بجودة عالية من خلال صورة ثابتة واحدة.



## مواقيت الصلاة

3:56	صلاة الصبح
12:01	صلاة الظهر
6:53	صلاة المغرب
11:17	منتصف الليل

## إصبع على الجرح

لا تقفل قفل واتحسبه مامون  
إذا ترهم عليه كومة مفاتيح

منهل عبد الأمير المرشدي

فدولة لا تحتكم السيطرة على منافذها الخارجية، ولا تملك السطوة على بواباتها في الحدود، تكون عرضة للاستباحة والخرق والتآمر والدمار المجتمعي والسياسي والاقتصادي والثقافي، فلا يجوز ولن يجوز ان يكون للبوابة الواحدة أكثر من مفتاح واحد، وأكثر من نسخة منه هنا وهناك، فيدخل من يشاء ويخرج من يشاء، من شذآذ الأفاق والشواذ، ويضيع على صاحب القرار الفرز ما بين الغث والسمين. هكذا هي الدولة المحترمة والدول التي تحترم نفسها ببوابات واحدة وموحدة بمفتاح واحد وعلم واحد ودستور واحد وقرار، ولنا في الكثير من دول العالم وفيما خير دليل وشاهد ومثال... إذا ما جئنا على مستوى الأفراد، فإن المثل الشعبي العراقي يقول (الرجال صناديق مقلقة) وهذا يعني ان لا تكون أسرار الفرد مشاعة لأي كان، وأن يستعين على قضاء حوائجه بالكتمان، وأن تكون هناك خطوط فصل محددة في حياته ما بين الخاص والعام على مستوى التصرف والحديث، وقد قال أمير المؤمنين «عليه السلام»: (استغن عمن شئت تكن نظيره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، وأحسن إلى من شئت تكن أمره).

”

جاء في الحديث الشريف للمصطفى صلى الله عليه وآله، (إن من الشعر لحكمة) ورحم الله الشاعر الشيخ سعد حسن الذي كان في الكثير مما قاله في قصائده بالشعر الشعبي العراقي، مصداقاً للحديث الشريف، ومن جميل ما قاله (لا تقفل قفل واتحسبه مامون... إذا ترهم عليه كومة مفاتيح). هي حكمة لكل ذي عقل، وحكمة ورسالة لكل ذي شأن وقضية، وحقبة يعيها الجميع، أفراداً ووسائل وجماعات ومؤسسات ودولاً.



## الفرات يدفع بنسيم الربيع نحو مدينة راوة

## يجري عملية تطعيم لأصناف مختلفة من السدر

أنصح النوع الزيتوني للمنازل لأن مذاقه لذيذ». وتابع: «بدأت هذه المبادرة منذ ٨ سنوات، ووصل عدد الأشجار التي طعمتها إلى نحو ٢٠٠٠ شجرة في مدن العراق كافة، وعملي مجاني لوجه الله، وجراء ذلك أصبح في معارف وأصدقاء كثير». ويختتم بالقول: «موسم التطعيم يستمر طيلة شهر نيسان، وهناك نوعان الأول قلم يُقص من شجرة ويثبت في شجرة أخرى، والثاني ينقل «العين» البرعم من غصن إلى شجرة أخرى، ويبدأ بالنمو خلال ١٥ يوماً، وخلال سنة تثمر الأغصان الجديدة».



المثمرة، والمزارعون يهتمون بهذه الشجرة لأن مردودها المادي يوازي أرباح التمر، كما توجد أنواع عديدة والباكستاني الأحمر، كما

المراقب العراقي / بغداد قبل ثماني سنوات، بدأ المزارع باسم خضير الغزي من مدينة العكبة جنوب محافظة ذي قار، بحملته التطوعية لتطعيم أشجار السدر في مختلف مدن العراق بالمجان. ويجري الغزي، عملية التطعيم عبر أصناف التفاحي والعرومطي وغيرهما، حتى وصل العدد إلى نحو ٢٠٠٠ شجرة، فيما يقول الغزي وهو خريج لغة إنكليزية، إنه مستعد لتطعيم أشجار السدر في أية منطقة وبشكل طوعي، خدمة لمزارعي العراق. ويضيف: «السدر من الأشجار

مقابل مبلغ ضخم

## ملجأ يعود لـ«الحرب العالمية الثانية» للبيع!

من المقرر أن يتم طرح ملجأ منسي من الحرب العالمية الثانية للبيع في مزاد مقابل ١٦٥٠٠٠ جنيه إسترليني، إلى جانب ٢,١ فدانا من غابات حزام الكراك. والملجأ هو الأول من نوعه والمصمم للغارات الجوية، والذي سيبدأ في أحد المزارع، خلال شهر نيسان الجاري. وأصبحت الملاجئ، مرتبطة بشبكة من المستودعات المعروفة باسم إدارة فوكسواين التجريبية، وهو مشروع سري في زمن الحرب والذي أنتج نماذج أولية لطائرات وأسلحة جديدة. وأصبح المخبأ في القوات الحاي، مصدراً لاهتمام المستكشفين الهواة، إذ تم توثيق عدد من الزيارات إلى الملجأ على موقع يوتيوب ومواقع الويب المخصصة لاكتشافات المهجورة تحت الأرض. وقفل الموقع في العفور على مشتر خلال العام الماضي، عندما تم عرضه للبيع بمبلغ ٣٠٠ ألف جنيه إسترليني، لكنه شهد اهتماماً كبيراً بعد بيع أرض مجاورة قريبة منه.

الندافة في الكوت

## تستعيد زبائنها من فك المستورد

المراقب العراقي / بغداد ينافس محرقو الندافة في الكوت، ما يصل من بوابة الاستيراد، للحد الذي استعاد بعضهم، زبائنها، بعد إدراك فوائد استخدام الوسائد والمفروشات القطنية.



ويقول عباس عيسى، وهو نذاف في الكوت: «ان كل منطقة في مركز المحافظة صار فيها نذاف أو اثنان، على عكس الاعتقاد السائد بأن هذه المهنة تنحصر للاندثار، ويستذكر أيام قطن الحويجة، ويقول إنه انقطع لأسباب تتعلق بتراجع الزراعة على الأغلب». ويضيف: «لم يكن استخدام الديباج والإسفنج أمراً شائعاً في السابق، وذلك كان العمل في القطن جيداً ومرحياً، ومع ظهور الإسفنج وتنوع مصادر استيراده، انخفض إنتاج النذافين كثيراً». وتابع: «للحاف والمخدة»، هي أبرز انتاجاتنا، ويقل الطلب على اللحاف في الصيف بسبب حرارة الجو، أما «المخدات» التي تصنعها فهي أغلى من المستورد. ويشير إلى ان مخدة القطن سعرها ١٢٠٠٠ دينار، بينما يتراوح سعر المخدة الديباج بين ٢٥٠٠ و٤٠٠٠، لكن الزبائن أدركوا جودة القطن وفوائده، وعادوا لنا من جديد.

## مهرجان الربيع

## يُلبس الموصل ثوب الجمال

«مهرجان الموصل أحيا ذكريات الطفولة، ونرى الموصل جميلة بأبنائها وبناتها برغم الأحداث التي مرت على المدينة في السنوات الماضية، وسابقاً كان مهرجان الربيع ٢ أيام في الأسبوع، وكنا نذهب لزيارة النبي يونس «عليه السلام» مع «لمة الأهل

المراقب العراقي / بغداد شهدت الموصل، أمس السبت، انطلاق مهرجان الربيع الذي تميّز بأنشطة متنوعة، تعكس ثقافة وتراث المدينة. وبدأت العوائل الموصلية والشباب بالتوافد نحو منصة الاحتفالات، لحضور افتتاحية المهرجان الذي شارك فيه ١٥ موكباً، لعجلات مزينة بكل ما له علاقة بالجانب التراثي والتاريخي والفلكلوري لأم الربيعين، وهي من تنفيذ الدوائر الحكومية وجامعات نينوى. وظهر الأطفال على المنصة وهم يلوحون بالأعلام العراقية ابتهاجاً بالربيع، إذ تقام فعاليات المهرجان بالتعاون بين وزارة الثقافة ومحافظة نينوى وبلدية الموصل. وتقول حورية جاسم، وهي مديرة مدرسة متقاعد، ان



ترهم عليه كومة مفاتيح.

